

حكم الزوج الذي يمنع حقوق زوجته الشرعية ويطالبها بطاعته ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. زوجة تقول هجرها زوجها اكثر من سنة. لا ينام معها ولا يعطيها اي حق من حقوق الزوجية. هل تصبح زوجة له - [00:00:00](#)

علما انه يمنعه من الذهاب الى اهلها ويريدها ان تعمل له اذا جاءه ضيوف. وما الحل في مثل ذلك الحمد لله رب العالمين وبعد سوف اجيب بجواب عام لا يتعلق بقضيتك انت وزوجك لاننا انما سمعنا طرفا ولم نسمع الطرف الاخر - [00:00:17](#)

ولا ينبغي للانسان في باب القضاء او الحكم ان يستمع لطرف دون طرف. فجوابي هذا انما هو جواب افتاء لا قضاء والمفتي انما يجيب على حسب سؤال السائل. ولا يلزمه ان يتثبت من الطرف الاخر اصح فيه ذلك ام لا - [00:00:51](#)

فاذا كان الحال هو ما ذكرت بارك الله فيك فانه لا يجوز للانسان ان يهجر زوجته لا في كلام لا في كلامه لها ولا في فراشه ما لم يبدو منها ما يوجب هجرها شرعا. لان هذا الهجر بلا - [00:01:11](#)

مسوغ شرعي ولا عذر مرعي يعتبر من الظلم العظيم للزوجة وجماعها من مقاصد النكاح. فلا يجوز له ان يهجرها لا في فراشه ولا في كلامه ولا في عواطفه ولا في لحظه ولفظه لان هذا كله من الظلم العظيم الذي لا ينبغي. فالشخص مسؤول عن هذه الزوجة - [00:01:31](#)

فمن هجر زوجته اكثر من ثلاثة اشهر فان كان ذلك لنشوزها او لمعصيتها لزوجها فيما يجب عليها تجاهه من حقوق من حقوق الزوجية. واصرت على ذلك بعد وعظه لها وتخويفها من الله عز - [00:01:59](#)

وجل وتذكيرها بما يجب عليها من حقوق لزوجها فانه يهجرها في المضجع فقط. يهجرها في المضجع بمعنى انه ما يخرج من بيته وان من بيته وانما يهجرها في المضجع فقط اذا لم تقبل وعظه ولا تنبيهه - [00:02:19](#)

فانه يهجرها في المضجع ما شاء تأديبا لها. حتى تؤدي حقوق زوجها عن رضا منها. واما اذا كان هجره لها هذه المدة الطويلة المذكورة في السؤال. كانت بلا عذر شرعي فانه ظالم الظلم العظيم. ومتعد - [00:02:39](#)

الله عز وجل ولا يجوز له ان يؤدي هذه المسكينة بهذا الهجر. فانها اسيرة عنده فاما ان يمسك بالمعروف واما ان يسرع بالمعروف لا يجوز له ذلك مطلقا. لا يجوز له ذلك مطلقا. فيجب عليه ان يتقي الله - [00:02:59](#)

وان يعلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة. وان الظلم حرمه الله على نفسه وجعله بيننا محرما. فلا يجوز لنا ان يظلم بعضنا بعضا. لا يجوز لنا ان يظلم بعضنا بعضا. فهذه المرأة المسكينة انما اخذتها بامانة - [00:03:19](#)

واستحللت فرجها باذن الله عز وجل. فاما ان تمسكها بالمعروف وتحسن معاشرتها. واما ان تردا الى اهلها وتطلقها وتسرحها بالمعروف فاتق الله فيها. اتق الله ايها الزوج في هذه المرأة. وكذلك - [00:03:39](#)

المرأة اذا لم تصبر على هذه المدة من الهجر. فلا يجوز لها ان تسكت. فعليها ان ترفع قضية على هذا الزوج في المحكمة ما ان يفي واما ان يطلق لانه مخل بحق عظيم من حقوق الزوجية في الاسلام وهو الجماع. وهو الجماع - [00:03:59](#)

فلا يجوز لها ان تسكت عن حالها اذا كانت غير راضية بما يفعله هذا الزوج بما يفعله هذا الزوج وعلى كل حال فهو ظالم في هذا الهجر وهي اذا لم تستطع الصبر فعليها ان ترفع قضية عليه في المحكمة بعد وعظه وتخويفه بالله عز - [00:04:19](#)

وجل والله اعلم - [00:04:46](#)